

اللباب في علل البناء والإعراب

باب عطف النسق .

العطفُ لِيَّـ الشيء والالتفات إليه يقال عطفت العود إذا ثنيته وعطفت على الفارس التفت إليه وهو بهذا المعنى في النحولانَّـ الثاني ملويَّـ على الأوَّـل ومثني إليه ولذلك قدَّـرت التثنية بالعطف والعطف بالتثنية .

فصل .

ولا بدَّـ في عطف النسق من حرف يربط الثاني بالأوَّـل إذْـ كانا غَـيَـرَـيَـنَـ .

فصل .

وقد وضعت له حروف تشرك بين الشيئين في العامل فمنها ما لا يفيد سوى التشريك ومنها ما يفيد مع غيره .

فصل .

و (الواو) أصل حروف العطف لأنَّـها لا تدل إلاَّـ على الاشتراك عند المحقَّـقين فأَمَّـا (الفاء) وغيرها فتدل على الاشتراك وشيء آخر فهي كالمركَّـب والواو كالمفرد والمفرد أصل للمركَّـب وسابق عليه